

الفصل العاشر

إدارة العلاقات
العامة في المؤسسات

إدارة العلاقات العامة في المعسكرات

ماهية العلاقات العامة

لقد أصبح تعبير العلاقات العامة تعبيرا شائعا في لغتنا العربية وفي فكر القرن العشرين، فقد أصبحت جزءا من حياتنا ومن الكلمات التي نردها في أحاديثنا اليومية. أن كلمة العلاقات العامة لها معان متعددة تختلف تبعا لاختلاف الآراء والمفاهيم وهناك اختلاف بين تعريف العلاقات العامة في الكتب والمجلات وبين الممارسة الفعلية للعلاقات العامة.

فالعلاقات العامة تعمل على تقييم اتجاهات العامة، وتحديد السياسات والخطوات الخاصة للأفراد أو المجموعات من خلال المصلحة العامة، واعداد برنامج للعمل على تقبل وتفهم العامة من خلال وسائل الاتصال.

اخصائي العلاقات العامة في المعسكرات

يعتبر اخصائي العلاقات العامة مهندس بشري، ومحرك اجتماعي للتأثير في

أفكار و آراء واتجاهات وبالتالي سلوك لأفراد والجماعات والعلاقات العامة فى المعسكرات المنظمة ما هى الا المحاولات المخططة و المدروسة لتوصيل مفهوم المعسكرات لعامة الشعب للتأثير الطيب الايجابى فى أفكار واتجاهات وبالتالي سلوك الأفراد والجماعات فى المجتمع نحو تذوق أنشطة الخلاء وممارستها فى أوقات الفراغ كأنشطة ترويجية.

ان على العاملين فى المجال التربوى مسئولية معنوية للمشاركة فى العمل لخلق شعب متفهم وواعى لأهمية حركة المعسكرات من حيث أهدافها التربوية ويعمل ذلك على ايجاد وجهات نظر مؤيدة وإيجابية من عامة الشعب للمعسكرات كوسيلة تربوية للمساعدة فى خلق جيل جديد من الأطفال والشباب.

عوامل تساعد فى تنفيذ برنامج العلاقات العامة

هناك ضرورة لتوصيل مفهوم المعسكرات ومعنى المعسكر وحركة المعسكرات ويتمثل هذا فى التعريف البسيط جدا وهو أن المعسكرات (هى الحياة بين أحضان الطبيعة والأماكن الخلوية) وهناك خمس عوامل مقترحة تساعد فى تفهم حركة المعسكرات وتتمثل فى:

١ - وضوح الهدف: يحدد الهدف اتجاه سير من يحاول الوصول اليه. وعلى ذلك فان تحديد الهدف يساعد فى توجيه برنامج تعمل على تحقيقه.

٢ - تحديد الأغراض الخاصة بالمعسكر: من أجل تحقيق الهدف يجب اعتبار عدة خطوات للوصول الى الهدف تتمثل فى الأغراض. فالأغراض أشياء ملموسة، يمكن رؤيتها؛ وعدّها، وقياسها أو تحقيقها مثلا كتعلم مهارات مختلفة من تنسيق الزهور أو السباحة أو الطهى فى الخلاء أو ايقاد النار.

٣ - تحديد الخطوات: بعد حصر الأغراض علينا أن نضع الخطوات التى

تحقق الأغراض متمثلة في مجموعات دراسة الطبيعة ومجموعات التمثيل، ومجموعات مهارات مختلفة ضمن برنامج المعسكر.

٤ - متابعة النتائج الأساسية: من خلال تطبيق البرنامج تظهر الحاجة الى الملاحظة، والمتابعة ثم تقييم النتائج فيجب قياس كل مظهر من مظاهر البرنامج أو أى مجال من مجالاته من حيث نمو للفرد المشترك تماما كى يمكن قياسها من حيث البرنامج بأكمله.

٥ - تقييم البرنامج كوحدة: يجب أن يكون البرنامج فى حدود مطالب أوسع للمجتمع، والدولة، من حيث الطرق الأحدث لتنمية الطفل، ومن حيث معلومات وحقائق فى التربية والطب، وفى المجالات الأخرى التى لها أثرها على المعسكر وعلى البرنامج.

ومن ذلك نجد أن عملية توصيل مفهوم المعسكرات تشمل

١ - تنمية اتجاه ايجابى نحو المعسكرات لعامة الشعب

(أ) غرض المعسكر

(ب) مفهوم البرنامج

(ت) الصحة و السلامة لأعضاء المعسكر.

٢ - انشاء علاقات اجتماعية سليمة.

و ذلك عن طريق:

(أ) عمليات الشراء الخاصة بمتطلبات المعسكر

(ب) عملية توظيف الرواد

(ج) استخدام الامكانيات وذلك فى حالة استخدام موقع المعسكر للهيئات والمنظمات التى تعمل من أجل هدف المعسكرات.

وسائل توصيل الحقائق عن المعسكرات لعامة الشعب

١ - وسائل بشرية وتمثل في:

- (أ) إعادة اجتماع الأعضاء المشتركين في المعسكر: عادة ما يجتمع الأعضاء بعد انتهاء موسم المعسكر في المناسبات الخاصة والأعياد ويعمل ذلك في تجديد العلاقات بين الأفراد وتنمية الصداقات التي تكونت أثناء المعسكر وتكوين صداقات جديدة.
- (ب) الاجتماعات: أحيانا تعقد اجتماعات للرواد وهيئة المعسكر وذلك في فصل الشتاء وعلى مدار السنة.

٢ - مطبوعات وتشمل:

- (أ) كتيبات تعدها إدارة المعسكر وارسالها للعاملين أو الراغبين في العمل في المعسكر.
- (ب) المجلات الخاصة بالمعسكر.

٣ - وسائل الاعلام:

كالصحافة والاذاعة والتلفزيون والتسجيلات لها أهميتها في توضيح العامة فلسفة المعسكرات.

٤ - المرات:

- أ- المعارض.
- ب- الأفلام السينمائية والشرائح.
- ج- الملتصقات.

٥ - وسائل محلية في المعسكر وتمثل في

- أ- كارت بوستال خاص بالمعسكر.
- ب- معارض محلية للمعسكر.
- ج- العرض بالنموذج.